

أي سببوه القطع النية بالمجاهلة لا بالقاسدة ٢٢٢

بالحليل

وَأَرْبَعِينَ عِنْدَ الْإِخْلَاءِ بِرَفْعِ اللَّهِ بِهِ أَهْوَا مَا يَجْعَلُهُمْ
فِي الْخَيْرِ قَادَةً وَإِيمَانِيَّةً يَتَّقُونَ تَأْهِمُ وَيَقْتَدِي
بِفَعْلِهِمْ وَيُنْهِيهِمْ إِلَى تَأْهِمِهِمْ تَرْغِبُ الْمَلَائِكَةَ
فِي خَلْتِهِمْ وَيَبْجَحْتَهُمْ بِسَمْعِهِمْ لِيَسْتَعْفِفَهُمْ كُلَّ رَطْبٍ
وَيَابِسٍ وَجِيْتَانِ النَّهْرِ وَهَوَامَتِهِ وَسَبَاعِ الْبَرِّ وَتَعَابُهُ
لَا تَلْعَلُهُمْ حَيَوَةُ الْقُلُوبِ مِنْ الْجَهْلِ وَمَصَابِيحِ الْإِبْرَةِ
مَنْ الظُّلْمِ يَبْلُغُ الْعَبْدُ بِالْعِلْمِ مَنَازِلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
الْعُلَى فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالتَّفَكُّرُ بِهِ يَعْدِلُ الصِّيَامَ
وَمَا كَانَتْ سُنَّةُ يَعْدِلُ الْقِيَامَ بِهِ بِوَصْلِ الْأَرْحَامِ وَبِهِ
يَعْرِفُ الْحَالِ وَالْحَرَامَ وَهُوَ أَمَامُ الْعَمَلِ وَالْعَمَلُ
تَابِعُهُ بِالْهَمِّ السَّعَادَ وَتَجَرُّهُ الْأَشْقِيَاءُ مَجْمُوعٌ
عَزَى ذِي كَرَمٍ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا بَادِرُ
لَا تَنْتَعِدْ وَفَعَلْتُمْ أَيُّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ تَعَاخُرُ لَكَ
مِنْ أَنْ تَصَلِّيَ مَائَةَ رُكْعَةٍ وَلَا أَنْ تَعْدَ وَفَعَلْتُمْ يَا بَادِرُ الْعِلْمُ
عَمَلٌ بِهِ أَوْلَى بِجَلِّ خَيْرِكَ مِنْ أَنْ تَصَلِّيَ الْفَرْكَ رُكْعَةً

قال صاحب الأيمان في إنا الظل والأوهام
والشكوك من القلوب ٢٢٢
تقدر المفعول في كلا الموضوعين للحمول
يعني من ألاما تاسمعة والسماوة
في الإزلة ان يلهيه الله العباد العاظم والبر
فما شأنه العباد قول بعض منصفونا
وهو يقولون نحن في الخلال والخلايا
لأننا في الدنيا من الخلال والخلايا
أو ما هو أن نعلمه في الدنيا
تعالى فاجاب وليس كذلك وهم كما
على الله تعالى ويسوله بدليل الصريح
أي ان يخرج وقد العاكاة

بأن يكون من السائل
الفتاة ٢٢٢

أقول

أي إذا أتت على أفضلها أو شئت
بالمعنى تعلمه أو كرهه

من الاستان والشام من
الاستان أفضل من غيرها
وأي أنك القضاة هؤلاء الكفاة
كانت كأنه في بلادهم
فصل من ربه أي أبا نادنا
موجبا نظر أفضل في أولئك
القرآن من الأعمال فمستل من ربه
لا يفتخركم بلكة العباد وهو حجة
أي افتخركم من أول الأفضلة
بمقتضى العلم ومقتضى التيقن
المراد النعم الأخرى فلا يرد السؤال
بالحسنه في بناء لفظا طبر وغير ذلك
من الأعمال المتعدية إلى الغير محسنة

أَقُولُ الْفُقَهَاءُ فِي الْخَلَاصَةِ سَيَلُّونَ بِكَرْبِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
لِلْمُتَّقِينَ هِيَ أَفْضَلُ مَدْرَسٍ لِقَفْوِ الْحِكْمِ بِمُطِيعِ
أَنَّهُ قَالَ النَّظَرُ فِي كِتَابِ صِحَاكِنَا مِنْ غَيْرِ سَمْعِ أَفْضَلٍ مِنْ قِيَامِ
الذَّلِيلِ وَعَنِ الْأَيَّامِ إِلَى كِبَرِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ الْحَاكِمَةِ سَيَلُّونَ
عَنِ الْقَفِيهِ هَلْ يَصِلُ صَلَوَةُ الشَّيْخِ قَالَ تِلْكَ طَلَعَةُ الْعَامَةِ
فَقِيلَ فَلَا نَا الْقَفِيهِ يَصِلُ صَلَوَةُ الشَّيْخِ قَالَ هُوَ عِنْدِي
مَنْ لَعَامَةُ أَنْهَى فِي تَجْدِيسِ الرَّجُلِ إِذَا تَعَلَّمَ بَعْضَ الْقُرْآنِ
وَلَمْ يَتَعَلَّمِ الْكَلَّ فَإِذَا وَجَدَ فَرَاغًا كَانَ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ أَفْضَلَ
مِنْ صَلَوَةِ التَّطَوُّعِ لِأَنَّ حِفْظَ الْقُرْآنِ عَلَى الْأُمَّةِ فَرْضٌ هَائِلٌ
وَتَعَلُّمُ الْقَفِيهِ أَوْلَى مِنْ ذَلِكَ أَنْهَى وَفِيهِ أَيْضًا طَلَبُ الْعِلْمِ
وَالْقَفِيهِ وَالْعَمَلُ بِهِ إِذَا صَحَّتِ النِّيَّةُ أَفْضَلُ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ
الْبِرِّ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا عُبِدَ اللَّهُ تَعَالَى بِشَيْءٍ أَفْضَلَ
مِنْ قَفِيهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا تَعْمُ نَفْعًا لِأَنَّ نَفْعَهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ
وَالْمَنْفَعَةُ وَنَفْعُ عَمْرَةٍ مِنْ الْأَعْمَالِ يَرْجِعُ إِلَى الْوَاحِدِ مِنْ خَاصَّةٍ
قَالَ الْعَبْدُ الضَّعِيفُ عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى وَكُنَّا لَا شَيْعًا إِلَّا بِزِيَادَةِ

فصل من ربه أي أبا نادنا
موجبا نظر أفضل في أولئك
القرآن من الأعمال فمستل من ربه
لا يفتخركم بلكة العباد وهو حجة
أي افتخركم من أول الأفضلة
بمقتضى العلم ومقتضى التيقن
المراد النعم الأخرى فلا يرد السؤال
بالحسنه في بناء لفظا طبر وغير ذلك
من الأعمال المتعدية إلى الغير محسنة
فما من هذا أن الله في الكتاب إذا قام
أنتان أن كنتان فوض الكتاب في منتهى
بينهم في التواكل والحد لا يكون فحق
تواكل من كتابه على حده لا يكون فقط
الحد من كتابه ويحصل له فله فقط
لاخرين ثواب فله بل التواكل مسادون
فأجاب في كتابه كما في مجازاته

تتم الغبار العبد من الأعمال
كسبها والقنطرة والساجد
وتحده ذلك جميع إلى القائل
فقط ٢٢٢

مخبر الجهاد في سبيل الله وبناء الفضا طبر في السداد وهو حجة